علاقة جودة الحياة بمعارف وممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء لدى أسر طلاب جامعة الاسكندرية

نجلاء عبد السلام محمود دسوقى

تخصص ادارة شئون الأسرة والمؤسسات– قسم الاقتصاد المنزلى– كلية الزراعة– جامعة الاسكندرية

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/٩/٥ **تاريخ القبول:٢٠١٦/١٠/٥**

الملخص

استهدف هذا البحث دراسة علاقة جودة الحياة بمعارف وممارسات ترشيد استهلاك الكهرباءلدى أسر طلاب جامعة الاسكندرية. وقد أجريت الدراسة على جميع أسر طالبات الفرقة الثالثة والرابعة المسجلين بقسم الاقتصاد المنزلى فى كليتى الزراعة والتربية النوعية بجامعة الاسكندرية وبذلك بلغ قوام العينة ١٤٦ مفردة. حيث تم تجميع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية. واعتمدت الدراسة على النسب المئوية والمدى واختبار "ت" ومعامل الارتباط البسيط وداله الانحدار المتعدد كأساليب احصائية لعرض ومناقشة نتائج بحثية وكانت أهم النتائج:

١-ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى عينة البحث بنسبة ٨٤.٩%.

٢– ارتفاع المستوى المعرفى بترشيد استهلاك الكهرباء لدى عينة البحث بنسبة ٨٤.٢% فى حين تدنت نسبة الممارسات الصحيحة لترشيد استهلاك الكهرباء لتبلغ ١٧.١% من عينة البحث.

٣– وجود فروق معنوية عند ٠.٠٥ بين أسر طلاب كليتى الزراعة والتربية النوعية فى مستوى المعارف والممارسات لترشيد استهلاك الكهرباء وفقا لكل من مساحة المسكن، متوسط الدخل الأسرى، المستوى المعيشى، مستوى التعرض لمصادر المعلومات، ومستوى جودة الحياة.

٤– وجدت علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مستوى معارف وممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء وكل من حجم الأسرة، مساحة المسكن، درجة التزاحم الحجرى، متوسط الدخل الأسرى، المستوى المعيشى، مستوى التعرض لمصادر المعلومات، ومستوى جودة الحياة عند مستوى احتمالى ٠.٠٥

٥– وجد أن مستوى جودة الحياة من أكثر المتغيرات المؤثرة على كل من مستوى معارف ٢١% وممارسات ٢٠% ترشيد استهلاك الكهرباء.

الكلمات الدليلية: جودة الحياة، معارف ترشيد استهلاك الكهرباء، ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء.

مقدمة ومشكلة البحث

تعتبر الكهرباء من أهم مصادر الطاقة فى مصر ليس فقط لاستخدامها فى الإنارة والأغراض المنزلية، ولكن أيضا لكونها صناعة فى حد ذاتها وفى نفس الوقت تعتمد عليها بصورة أساسية العديد من الصناعات (محمد مرعى– ٢٠٠٤).

وتؤكد الشركة القابضة لكهرباء مصر(٢٠١٣) أنه يتم استخدام الطاقة الكهربائية فى عديد من الأغراض منها توفير القوى المحركة للأجهزة الكهربائية فى المجال الإنتاجى والخدمى والمنزلى وفى مجال الإعلام وتوليد الحرارة للاستخدامات الصناعية والمنزلية. هذا وقد زاد متوسط استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية من ١٤٥٠ ك.و.س عام٢٠٠٤/٢٠٠٥ إلى ١٩٥٠ ك.و.س عام ٢٠١٢/٢٠١٣.

ويوضح أكثم أبو العلا واخرون(٢٠١٣) أن استهلاك الطاقة الكهربائية يتطور فى مصر سنويا بمعدل حوالى ٧%. ويمثل القطاع المنزلى أكبر القطاعات المستهلكة للطاقة الكهربائية فى مصر بنسبة ٤١.١% من إجمالى استهلاك الطاقة على مستوى الجمهورية. وتمثل الأجهزة المنزلية ٧٠% من إجمالى استهلاك الطاقة بالقطاع المنزلى ويرجع ذلك إلى التوسع العمرانى والتزايد المستمر فى استخدام الأجهزة الكهربائية وبالأخص أجهزة التكييف لارتفاع درجة الحرارة خلال فصل الصيف فى السنوات الماضية (وزارة التنمية المحلية– ٢٠٠٧).

وقد شهدت السنوات الماضية تزايد استهلاك الطاقة الكهربائية وذلك لعدة أسباب منها ارتفاع دخول الأفراد ومستوياتهم المعيشية وبالتالى التحول إلى نمط استهلاكى أكثر رفاهية يعتمد على استخدام كثير من الأجهزة الكهربائية(ممدوح الشرقاوى– ٢٠٠٠). فقد أصبح المواطن المصرى شديد الإسراف فى استخدام الطاقة ويرجع ذلك إلى رخص أسعار الطاقة السائدة فى مصر نظرا للدعم الحكومى، وعادات الشعب المصرى المتسمة بالإسراف، وتقدم تكنولوجيا الأجهزة المنزلية، إضافة إلى أن المنازل فى مصر مصممة بطريقة لاتتيح فرصة الاستغلال الأمثل للإنارة الطبيعية نظرا لتقارب المنازل وضيق الشوارع. الأمر الذى أدى إلى استهلاك الإنارة فى مصر أكثر من ٢٠% من إجمالى استهلاك الكهرباء(جمعية حماية المستهلك– ٢٠٠٩).

وتؤكد رشا بخيت(٢٠٠٦) أن التحول إلى مرحلة النهم الاستهلاكى يؤدى إلى انتشار الممارسات الاستهلاكية السلبية والتى تتسم بالإسراف وعدم الوعى الاستهلاكى الرشيد. وتضيف ريهام الشربينى(٢٠٠٩) بأن سيادة الإسراف بين الأسر المصرية فى الإضاءة (عدم استغلال الإضاءة الطبيعية) والأجهزة المنزلية، وكذلك تدنى الوعى السليم فى المحافظة على مورد الطاقة من أهم أسباب سوء استخدام الطاقة الكهربائية.

ونظرا لأن الطاقة الكهربائية يتم إنتاجها فى أغلب الأحوال باستخدام الوقود الحفرى، لذا فقد دعت الحاجة إلى تبنى وتطبيق عدد من السياسات لترشيد استهلاك الكهرباء سواء فى المبانى أوالمؤسسات (Ping-feng & Tai-chi ٢٠٠٩). ولعل مشاركة مصر ضمن ٨٢ دولة فى مبادرة " ساعة الأرض العالمية " وذلك بإطفاء الأنوار فى المبانى والمنشات العامة والخاصة لمدة ساعة أدى لانخفاض ملحوظ فى استهلاك الكهرباء تقدر قيمته بما يعادل محطة توليد كهرباء (جمعية حماية المستهلك ٢٠٠٩).

وترشيد استهلاك الكهرباء له عدة جوانب إيجابية منها خفض التكاليف التى تتحملها الدولة لإنتاج الطاقة الكهربائية، توفير الطاقة اللازمة لتشغيل المعدات الخاصة بمشروعات التنمية، وأيضا خفض مصروفات الأسرة المنفقة على استهلاك الكهرباء(سمر إبراهيم– ٢٠٠٣). هذا وتعد مشكلة ارتفاع معدل استهلاك الطاقة الكهربائية واستنزاف هذا المورد– كأحد أهم الموارد الأسرية–هى مشكلة قصور فى ترشيد استهلاك هذا المورد من جانب أفراد الأسرة والتى تعد بدورها مشكلة قصور فى إتباع ممارسات الترشيد الاستهلاكى وليس مشكلة المعرفة بالترشيدالاستهلاكى حيث أكدت فاطمة أحمد(٢٠١٠) أن مستوى ممارسات ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية كان مرتفع لدى ٣٧% من العينة فقط.

هذا وتعبر جودة الحياة عن الرقى فى مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التى تقدم لأفراد المجتمع. وأيضا تعبر عن نزوع الأفراد نحو نمط حياة تتميز بالاستهلاك الترفى(حسن عبد المعطى– ٢٠٠٥). كما يؤكد محمود منسى وعلى كاظم(٢٠٠٦) على أن جودة الحياة هى شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقى الخدمات التى تقدم له فى المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والدخل كأحد المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة.

ويوضح أحمد عكاشه(٢٠٠٧) أن هناك عوامل كثيرة تتحكم فى تحديد مقومات جودة الحياة منها القدرة على التفكير واتخاذ القرارات والعلاقات الاجتماعية والأوضاع المالية والاقتصادية. ويؤكد Kemp(٢٠١٠) أن جودة الحياة تعبر عن وعى الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمانية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة كناتج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد. وترى سلوى زغلول(٢٠١٣) أن جودة الحياة مفهوم له مداخل عديدة منها الصحى والنفسى والبيئى والدينى وأيضا المدخل الاجتماعى والذى يعتمد بدوره على عدة مفاهيم من بينها قيمة الوقت ومستوى الدخل ونوع وطبيعة العمل وكذلك نمط الاستهلاك. وهكذا فالمدخل الاجتماعى ينصب اهتمامه على الموارد الأسرية والاستهلاك

الأسرى. ووفقا لتقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى عام ٢٠٠٩ والذى قام بتحديد جودة الحياة فى ضوء ثلاثة أبعاد رئيسية وهى الدخل والصحة والتعليم، فقد احتلت فرنسا المرتبة الأولى ضمن قائمة ب ١٩٤ دولة فى حين احتلت مصر المرتبة ١٣٥(محمد أبو حلاوة– ٢٠١٠).

فى ضوء ما سبق يتضح أن جودة الحياة أصبحت هدف سامى نحو مستقبل أفضل للأسرة، إذ أن غياب مؤشرات جودة الحياة يجعل الأسرة عاجزة عن إدارة شئونها(محمود أبو غالى وعودة أبو مصطفى– ٢٠١١)، كما أن الطاقة الكهربائية تعتبر أحد دعامات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى العصر الحديث على مستوى العالم، وتزداد أهميتها فى مصر لكونها دولة نامية تتطلع لإعداد وتنفيذ خطط تنموية. ولما كانت سيادة ثقافة الهدر الاستهلاكى فى مجال الطاقة الكهربائية لها تأثيرات عديدة على الأسرة متمثلة فى إرباك ميزانية الأسرة، وافتقاد الأبناء القدوة من أبائهم، فكان لابد من وجود ثقافة ترشيد الاستهلاك– كمعارف وممارسات– كأمر ضرورى لتحقيق حاجات الأسرة دون إفراط أو مبالغة.

وقد تناولت الدراسات السابقة الاهتمام بمفهوم جودة الحياة لدى بعض فئات المجتمع(أطفال ذوى صعوبات التعلم، مراهقين، مسنين). كما اهتمت بدراسة العلاقة بين جودة الحياة وكل من المشكلات السلوكية عند الأبناء، الحالة النفسية للمرأة فى مرحلة الولادة واليأس. كما تناولت الدراسات السابقة أنماط استهلاك الطاقة وممارسات ترشيد استهلاكها فى القطاع المنزلى، والاتجاهات نحو ترشيد استهلاك الطاقة، وبناء نموذج للتنبؤ بالكمية المستهلكة من الكهرباء بقطاع المنازل. ولكن لم تحاول أى من هذه الدراسات إيجاد العلاقة بين جودة الحياة والمعارف والممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء. وهكذا تبلورت فكرة البحث فى تحديد مستوى جودة الحياة وعلاقته بالمستوى المعرفى ومستوى الممارسات بشأن ترشيد استهلاك الكهرباء.

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة علاقة جودة الحياة بمعارف وممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء لدى عينة البحث(أسر طلاب جامعة الاسكندرية) وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١–التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لعينة البحث.

٢–تحديد المستوى المعرفى بترشيد استهلاك الكهرباء لعينة البحث.

٣–تحديد مستوى ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء لعينة البحث.

٤– قياس مستوى جودة الحياة لعينة البحث.

٥– دراسة العلاقات الإرتباطية بين الخصائص الإجتماعية والإقتصادية ومستوى جودة الحياة لعينة البحث وبين المستوى المعرفى ومستوى الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء.

٦– تحديد نسبة تأثير كل من الخصائص الإجتماعية والإقتصادية ومستوى جودة الحياة لعينة البحث على المستوى المعرفى ومستوى الممارسات الخاص بترشيد استهلاك الكهرباء.

أهمية البحث

تكشف الدراسة عن الدور الذى تلعبه جودة الحياة فى بلورة السلوك الإدارى داخل الأسرة، ليس فقط فى مواقف الاستهلاك ولكن يمتد ليشمل الترشيد الاستهلاكى كأحد أهم أبعاد النواحى الإدارية لشئون الأسرة. كما تنبع أهمية البحث من كون مورد الكهرباء أحد المحاور الأساسية فى دفع عجلة التنمية الشاملة والمستدامة، وأن ترشيد استهلاك الكهرباء كثقافة منشودة بالمجتمع المصرى– خاصة فى الوقت الحالى– يؤدى إلى تعزيز الجوانب الاقتصادية للأسرة(متمثلة فى الادخار والاستثمار)، وأيضا الجوانب الاجتماعية(متمثلة فى أن يصبح الأباء قدوة لأبنائهم فى كافة جوانب استهلاك الموارد الأسرية المتاحة، والتزام الأسرة بميزانيتها مما لايوقعها فى براثن الاقتراض).

كما يمكن الاستعانة بنتائج الدراسة كقاعدة بيانات تفيد فى تخطيط برامج إرشادية تساعد على تعزيز مواقف الترشيد الاستهلاكى للمرأة باعتبارها المسئول الأول عن إدارة شئون الأسرة فى كافة مواقف الحياة بصفة عامة ومواقف الاستهلاك بصفة خاصة.

الإسلوب البحثي

١-**منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

٢- **المصطلحات العلمية والتعاريف الإجرائية:**

أ- درجة التزاحم الحجري: تشير بهذه الدراسة إلى القيمة الرقمية لخارج قسمة عدد أفراد أسر عينة البحث على عدد غرف المسكن.

ب- المستوى المعيشي: يقصد به في هذه لدراسة القيمة الرقمية الدالة على امتلاك أسر عينة البحث للأجهزة المنزلية الأكثر استهلاكا للطاقة الكهربائية وكذلك معدل استخدامها.

ج- التعرض لمصادر المعلومات: يشير بهذه الدراسة إلى المصادر المعرفية التى سمعت من خلالها وتعرفت أسر عينة البحث على طرق وأساليب ترشيد استهلاك لكهرباء ودرجة الاستفادة من تلك المصادر ومدى كفاية المعلومات المقدمة من خلالها معبرا عن ذلك بقيمة رقمية.

د- جودة الحياة: هى درجة الاستمتاع بالظروف المادية والإحساس بالرضا عن الحياة وإشباع الحاجات(محمد أبو حلاوة- ٢٠١٠). ويقصد بمستوى جودة الحياة فى هذه الدراسة القيمة الرقمية المعبرة عن استجابات أسر عينة البحث لأبعاد جودة الحياة.

هـ- معارف ترشيد استهلاك الكهرباء: المعارف هى مجموعة المعانى والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التى تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة(محمد نظمى- ١٩٩٧). ويشير المستوى المعرفى بهذه الدراسة إلى القيمة الرقمية الدالة على استجابات أسر عينة البحث بشأن مدى إلمامهم بالمعارف المتعلقة بترشيد استهلاك الكهرباء.

و- ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء: يقصد بمستوى الممارسات فى هذه الدراسة مدى قيام أسر عينة البحث بإتباع إرشادات الاستخدام الأمثل لتجهيزات الإضاءة والأجهزة المنزلية والتى تحقق فى مجملها ترشيد استهلاك الكهرباء معبرا عن ذلك بقيمة رقمية.

٣- الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة الدراسة فى جميع أسر طلاب جامعة الاسكندرية، وقد تم اختيار عينة عمدية تمثلت فى أسر طالبات الفرقة الثالثة والرابعة المسجلين بقسم الاقتصاد المنزلى فى كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية(٢٦ للفرقة الثالثة، ٣٥ للفرقة الرابعة) وشعبة الاقتصاد المنزلى فى كلية التربية النوعية بجامعة الاسكندرية(٧٠ للفرقة الثالثة، ١٥ للفرقة الرابعة). وبذلك بلغ قوام العينة ١٤٦ مفردة. هذا وقد تم اختيار العينة بناء على دراسة الطلاب لمقررات خاصة بترشيد الاستهلاك ضمن مجالات تخصصاتهم، الأمر الذى قد ينعكس إيجابيا على معارف وممارسات أسر الطلاب بشأن ترشيد الاستهلاك الأسرى بصفة عامة وترشيد استهلاك الكهرباء بصفة خاصة. حيث أن القصور لدى هذه الأسر سوف يعكس حجم أكبر من القصور لدى غيرهم من الأسر.

٤- المتغيرات البحثية:

تضمنت الدراسة على المتغيرات البحثية التالية:

أ-المتغير التابع: يمثل المستوى المعرفى ومستوى الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء.

ب-المتغيرات المستقلة: تضمنت مجموعة الخصائص الإجتماعية والاقتصادية المميزة لأسر عينة البحث والمتمثلة في(سن الأم، سن الأب، الحالة المهنية للأم، الحالة المهنية للأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، مساحة المسكن، درجة التزاحم الحجري، حجم الأسرة، متوسط الدخل

الأسري، المستوى المعيشي، مستوى التعرض لمصادر المعلومات) وأيضا مستوى جودة الحياة

٥- الفروض البحثية:

تحقيقا لأهداف الدراسة البحث تمثلت الفروض البحثية فيما يلي:

١- توجد فروق معنوية بين أسر عينة البحث(طلاب زراعة، طلاب تربية نوعية) في المستوى المعرفى الخاص بترشيد استهلاك الكهرباء وفقا للخصائص الإجتماعية والاقتصادية ومستوى جودة الحياة كمتغيرات مستقلة.

٢- توجد فروق معنوية بين أسر عينة البحث(طلاب زراعة، طلاب تربية نوعية) في مستوى الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء وفقا للخصائص الإجتماعية والاقتصادية ومستوى جودة الحياة كمتغيرات مستقلة.

٣- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفى بترشيد استهلاك الكهرباء كمتغير تابع والخصائص الإجتماعية والاقتصادية ومستوى جودة الحياة كمتغيرات مستقلة.

٤- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء كمتغير تابع والخصائص الإجتماعية والاقتصادية ومستوى جودة الحياة كمتغيرات مستقلة.

٥- تؤثر الخصائص الإجتماعية والاقتصادية ومستوى جودة الحياة على المستوى المعرفى بترشيد استهلاك الكهرباء.

٦- تؤثر الخصائص الإجتماعية والاقتصادية ومستوى جودة الحياة على مستوى الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء.

٦- إسلوب تجميع ومعالجة البيانات:

تم تجميع البيانات البحثية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦. وقد تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الإقتصاد المنزلي والإرشاد الزراعي وإجراء التعديلات اللازمة علميا ولغويا. كما تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستمارة حيث بلغت قيمته ٠.٨٢لمحور جودة الحياة،٠.٨٣ لمحور المعارف، ٠.٨٢ لمحور الممارسات. فى حين بلغت قيمته لإجمالي محاور الاستمارة ٠.٨٢ وهى قيم مقبولة تدل على ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق، وقد تضمنت الاستمارة المحاور التالية:

المحور الأول: الخصائص الإجتماعية والاقتصادية:

تضمن هذا المحور عدد من المتغيرات تم قياسها كما يلي:

١- السن: تراوح سن الأم بين ٣٥- ٦٠ سنة وقد بلغ طول الفئة وفقا للمدى(٨) وتم توزيع سن الأم في ثلاث فئات(٣٥- ٤٣ سنة)،(٤٤-٥٢ سنة)،(٥٣ سنة فأكثر)، كما تراوح سن الأب بين ٤٤ – ٦٥ سنة وقد بلغ طول الفئة وفقا للمدى(٧) وتم توزيع سن الأب في ثلاث فئات(٤٤- ٥٠ سنة)،(٥١- ٥٧ سنة)، (٥٨ سنة فأكثر).

٢- الحالة المهنية للأم والأب: يعمل(درجتان)، لا يعمل(درجة واحدة).

٣- المستوى التعليمي للأم والأب: أقل من المتوسط (درجة واحدة)، متوسط(درجتان)، جامعي(٣ درجات)، فوق جامعي(٤ درجات).

٤- مساحة المسكن: تراوحت بين ٦٠- ١٨٠ م^{٢} وقد بلغ طول الفئة وفقا للمدى(٤٠) وقد تم توزيع مساحة المسكن فى ثلاث فئات(٦٠- ١٠٠م^{٢})، (١٠١- ١٤٠ م^{٢}) (١٤١- ١٨٠م^{٢} فأكثر)

٥- درجة التزاحم الحجري: تراوحت بين ١ – ٣.٥ وقد بلغ طول الفئة وفقا للمدى(٠.٨) وتم توزيع درجة التزاحم الحجري في ثلاث فئات(١- ١.٨ فرد/ حجرة)، (١.٩- ٢.٧ فرد/ حجرة) (٢.٨ فرد/ حجرة فأكثر).

٦- حجم الأسرة: تراوح بين ٣- ٨ أفراد وقد بلغ طول الفئة وفقا للمدى(٢) وتم توزيع حجم الأسرة في ثلاث فئات(٣- ٤ فرد)، (٥- ٦ فرد)، (٧ أفراد فأكثر).

٧-متوسط الدخل الأسرى: تراوح بين ١٠٠٠- ٧٠٠٠جنيه وقد بلغ طول الفئة وفقا للمدى(٢٠٠٠) وتم توزيع الدخل الأسرى في ثلاث فئات (١٠٠٠<٢٠٠٠جنيه)، (٢٠٠٠<٤٠٠٠جنيه)، (٤٠٠٠ جنيه فأكثر).

٨- المستوى المعيشي: تم قياسه في ضوء امتلاك أسر عينة البحث لحوالي ١٤ نوع من الأجهزة المنزلية المتميزة باستهلاكها المرتفع من الطاقة الكهربائية سواء لا(درجة واحدة)، نعم(درجتان) وكذلك معدل استخدامها سواء نادرا(درجة واحدة)، أحيانا (درجتان)، دائما (٣ درجات). وبذلك تعبر محصلة القيم التي تحصل عليها عينة البحث عن المستوى المعيشي حيث تراوحت درجاته بين ٣٤- ٦١ درجة بطول فئة وفقا للمدى(٩) وتم توزيع المستوى المعيشي في ثلاث فئات منخفض(٣٤- ٤٢ درجة)، متوسط(٤٣- ٥١ درجة)، مرتفع(٥٢ درجة فأكثر).

٩- مستوى التعرض لمصادر المعلومات: تم قياسه فى ضوء المصادر الخمسة التى يتعرض لها أسر عينة البحث سواء لا(درجة واحدة)، نعم(درجتان) ودرجة الاستفادة من المصدر سواء صغيرة (درجة واحدة)، متوسطة(درجتان)، كبيرة(٣درجات) ومدى كفاية المعلومات المقدمة من خلال تلك المصادر سواء غير كافية(درجة واحدة)، كافية(درجتان). وبذلك تعبر محصلة القيم التى تحصل عليها عينة البحث عن مستوى التعرض لمصادر المعلومات حيث تراوحت درجاته بين ٩- ٣٢ درجة وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى(٨) وقد تم توزيع مستوى التعرض لمصادر المعلومات فى ثلاث فئات منخفض(٩-١٦درجة)، متوسط(١٧-٢٤ درجة)، مرتفع(٢٥ درجة فأكثر).

١٠- مستوى جودة الحياة: قامت الباحثة بإعداد مقياس جودة الحياة فى ضوء مراجعة التراث السيكولوجى والدراسات السابقة والمقاييس المختلفة فى هذا المجال. وقد رأت الباحثة الاعتماد على الميزان الثلاثى بدل من الخماسى فى تقييم عبارات المقياس، حيث أن تعدد بدائل الإجابة قد يعوق استجابة عينة البحث للعبارة فتتركها دون تقييم. هذا وقد تم قياس مستوى جودة الحياة في ضوء٤٠ عبارة موزعة على ٤ أبعاد وهي جودة العلاقات الأسرية(١٠)، جودة التعليم والدراسة(١٠)، جودة إدارة الوقت (١٠)، جودة إدارة الدخل المادى(١٠). وتم تقييم استجابات عينة البحث في ضوء لا(درجة واحدة)، أحيانا(درجتان)، دائما(٣درجات) و ذلك للعبارات الإيجابية (٢٠عبارة) والعكس للعبارات السلبية (٢٠عبارة). وتم تقييم أبعاد جودة الحياة كما يلي:

- العلاقات الأسرية: تراوحت درجاته بين ١٧- ٢٥ درجة بطول فئة وفقا للمدى(٣) وتم توزيع عينة البحث في ثلاث فئات منخفض(١٧-١٩ درجة)، متوسط(٢٠-٢٢ درجة)، مرتفع (٢٣- ٢٥ درجة).
- التعليم والدراسة، وإدارة الدخل المادى: تراوحت الدرجات لكل منهما بين ١٧- ٢٦ درجة بطول فئة وفقا للمدى(٣) وتم توزيع عينة البحث في ثلاث فئات منخفض(١٧ - ١٩ درجة)، متوسط(٢٠- ٢٢ درجة)، مرتفع(٢٣ درجة فأكثر).
- إدارة الوقت: تراوحت درجاته بين(١٨- ٢٦ درجة) بطول فئة وفقا للمدى(٣) وتم توزيع عينة البحث في ثلاث فئات منخفض(١٨-٢٠ درجة)، متوسط(٢١-٢٣درجة)، مرتفع(٢٤- ٢٦ درجة فأكثر).

وبذلك تعبر محصلة القيم الرقمية للأبعاد السابقة عن مستوى جودة الحياة والذي تراوحت درجاته بين ٦٩- ١٠٦ درجة بطول فئة وفقا للمدى(١٢) وتم توزيع عينة البحث في ثلاث فئات منخفض(٦٩ - ٨٠ درجة)، متوسط(٨١ - ٩٢درجة)، مرتفع(٩٣ درجة فأكثر).

المحور الثاني: معارف وممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء

أ- المعارف: تم قياسها فى ضوء ٣٩ عبارة تمثل معارف عينة البحث المتعلقة بترشيد استهلاك الكهرباء سواء فى مجال تجهيزات الإضاءة أو الأجهزة المنزلية أو توجيه المبانى. وتم تقييم الاستجابات فى ضوء لا(درجة واحدة)، لا أعرف (درجتان)، نعم(٣درجات) وذلك للعبارات الإيجابية (٣٢ عبارة) والعكس للعبارات السلبية(٧). وبذلك تعبر محصلة القيم الرقمية التى تحصل عليها عينة البحث عن المستوى المعرفى والذي تراوحت درجاته بين ٧٤-١٠٦ درجة بطول فئة وفقا للمدى(١١) و تم توزيع عينة البحث في ثلاث فئات غير جيد(٧٤-٨٤ درجة)، متوسط(٨٥- ٩٥ درجة)، جيد(٩٦-١٠٦ درجة فأكثر).

ب- الممارسات: تم قياسها فى ضوء ٥٣ عبارة تمثل مدى قيام عينة البحث بإتباع طرق وأساليب ترشيد استهلاك الكهرباء سواء فى مجال تجهيزات الإضاءة (١٨ عبارة) أو الأجهزة المنزلية (٣٥ عبارة) موزعة على الغسالة الأوتوماتيكية(٤)، السخان الكهربائى(٦)، المكواة(٤)، التكييف(٦)، الثلاجة (١٥). وتم تقييم استجابات عينة البحث في ضوء لا(درجة واحدة)، أحيانا(درجتان)، دائما(٣درجات) وذلك للعبارات الإيجابية(٣٩عبارة) والعكس للعبارات السلبية(١٤). وتم تقييم هذه المجالات كما يلى:

١- تجهيزات الإضاءة: تراوحت الدرجات بين ٢٧- ٤٤ درجة بطول فئة وفقا للمدى(٦) وتم توزيع عينة البحث في ثلاث فئات غير صحيحة(٢٧- ٣٢ درجة)، صحيحة لحد ما(٣٣ - ٣٨ درجة)، صحيحة(٣٩- ٤٤ درجة فأكثر).

٢-الغسالة الأوتوماتيكية، والمكواة: تراوحت الدرجات بين- ١٢ درجة لكل منهما بطول فئة وفقا للمدى(١) وتم توزيع عينة البحث في ثلاث فئات غير صحيحة(٨- ٩درجة)، صحيحة لحد ما(٩-١٠ درجة)، صحيحة(١٠ درجات فأكثر).

٣- السخان الكهربائى: تراوحت الدرجات بين ١٠- ١٦ درجة بطول فئة وفقا للمدى(٢) وتم توزيع عينة البحث في ثلاث فئات غير صحيحة(١٠- ١١ درجة)، صحيحة لحد ما(١٢ - ١٣ درجة)، صحيحة(١٤ درجة فأكثر).

٤-التكييف: تراوحت الدرجات بين ١١ - ١٧ درجة بطول فئة وفقا للمدى(٢) وتم توزيع عينة البحث في ثلاث فئات غير صحيحة(١١- ١٢درجة)، صحيحة لحد ما(١٣- ١٤ درجة)، صحيحة(١٥ درجة فأكثر).

٥-الثلاجة: تراوحت الدرجات بين ٢٧- ٤٤ درجة بطول فئة وفقا للمدى(٦) وتم توزيع عينة البحث في ثلاث فئات غير صحيحة(٢٧- ٣٢درجة)، صحيحة لحد ما(٣٣ - ٣٨ درجة)، صحيحة(٣٩-٤٤ درجة فأكثر).

وبذلك تعبر محصلة القيم الرقمية لكل من هذه المجالات عن مستوى الممارسات والذي تراوحت درجاته بين ٩١ - ١٤٤ درجة بطول فئة وفقا للمدى (١٨) وتم توزيع عينة البحث في ثلاث فئات غير صحيحة(٩١ - ١٠٨ درجة)، صحيحة لحد ما(١٠٩ - ١٢٦ درجة)، صحيحة(١٢٧- ١٤٤ درجة فأكثر).

وقد تم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لوصف عينة البحث وتحديد العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات التابعة والمستقلة بالدراسة. وقد تمثلت هذه الأساليب فى النسب المئوية، المدى، اختبار "ت"، معامل الارتباط البسيط، دالة الإنحدار المتعدد وذلك باستخدام ببرنامج الحاسب الآليSPSS.

النتائج ومناقشتها

أولاً: الخصائص الإجتماعية والاقتصادية

لاشك أن معارف وممارسات الأفراد بشأن ترشيد استهلاك الكهرباء تختلف باختلاف خصائصهم الإجتماعية والاقتصادية. هذا وتوضح الأرقام الواردة بجدول(١) أن سن الأم لدى ٥٧.٥% من عينة البحث يقع بالفئة العمرية(٤٤- ٥٢ سنة) فى حين أن سن الأب

لدى ٣٦.٣% منهم يقع بالفئة العمرية(٥١– ٥٧ سنة). وعن الحالة المهنية لأولياء أمور عينة البحث تبين أن أمهات ٣٧.٧% من عينة البحث تعمل مقابل٨٤.٢% للأباء. وبالنسبة للمستوى التعليمي اتضح انخفاض نسبة مستوى التعليم الجامعي وفوق الجامعي حيث بلغت ٣٧% للأم، ٣٩% للأب.

كما توضح النتائج أيضاً اتساع مساحة المسكن لدى ما يزيد عن نصف عينة البحث حيث بلغت أكثر من ١٠٠م^{٢} لدى ٥٢.٧% من العينة، وبالنسبة لدرجة التزاحم الحجري بلغت(١–١.٨فرد/حجرة)لدى ٧٢.٦% من عينة البحث. كما اتضح كبر حجم الأسرة لدى غالبية عينة البحث(٨٤.٢%) حيث بلغ ٥–٦ أفراد بنسبة ٦٣.٧%، ٧ أفراد فأكثر لدى ٢٠.٥%. وقد كان متوسط الدخل الأسرى مرتفع لدى غالبية عينة البحث وذلك بنسبة ٥٣.٤%(٢٠٠٠>٤٠٠٠جنيه)، ٢٨.١% (٤٠٠٠ جنيه فأكثر).

هذا وقد يؤدى اتساع مساحة المسكن مع كبر حجم الأسرة وانخفاض المستوى التعليمى للأم والأب إلى زيادة فى استهلاك الطاقة الكهربائية بالمنزل سواء على مستوى تجهيزات الإضاءة أو الأجهزة المنزلية، الأمر الذى يصبح معه اتباع ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء ضرورة من ضروريات الحياة.

جدول ١: توزيع عينة البحث وفقا للخصائص الإجتماعية والاقتصادية

الخصائص الإجتماعية والاقتصادية	عدد ن = ١٤٦	%	الخصائص الإجتماعية والاقتصادية	عدد ن = ١٤٦	%
سن الأم			سن الأب		
٣٥– ٤٣ سنة	٤٢	٢٨.٨	٤٤– ٥٠ سنة	٥٢	٣٥.٦
٤٤–٥٢سنة	٨٤	٥٧.٥	٥١–٥٧ سنة	٥٣	٣٦.٣
٥٣ سنة فأكثر	٢٠	١٣.٧	٥٨ سنة فأكثر	٤١	٢٨.١
الحالة المهنية للأم			الحالة المهنية للأب		
تعمل	٥٥	٣٧.٧	يعمل	١٢٣	٨٤.٢
لا تعمل	٩١	٦٢.٣	لا يعمل	٢٣	١٥.٨
المستوى التعليمي للأم			المستوى التعليمي للأب		
أقل من المتوسط	٢٨	١٩.٢	أقل من المتوسط	٣٥	٢٤
متوسط	٦٤	٤٣.٨	متوسط	٥٤	٣٧
جامعي	٥١	٣٤.٩	جامعي	٥١	٣٤.٩
فوق جامعي	٣	٢.١	فوق جامعي	٦	٤.١
مساحة المسكن			درجة التزاحم الحجرى		
٦٠–١٠٠م^{٢}	٦٩	٤٧.٣	١–١.٨ فرد / حجرة	١٠٦	٧٢.٦
١٠١–١٤٠م^{٢}	٤٤	٣٠.١	١.٩–٢.٧ فرد/حجرة	٣٥	٢٤
١٤١–١٨٠م^{٢}	٣٣	٢٢.٦	٢.٨ فرد/ حجرة فأكثر	٥	٣.٤
حجم الأسرة			متوسط الدخل الأسرى		
٣ – ٤ فرد	٢٣	١٥.٨	١٠٠٠> ٢٠٠٠جنيه	٢٧	١٨.٥
٥ – ٦ فرد	٩٣	٦٣.٧	٢٠٠٠ >٤٠٠٠جنيه	٧٨	٥٣.٤

٧ أفراد فأكثر	٣٠	٢٠٠٥	٤٠٠٠ جنيه فأكثر	٤١	٢٨.١

ثانياً: المستوى المعيشي

يعتبر المستوى المعيشي أحد أهم المتغيرات التى تؤثر فى الكمية المستهلكة من الكهرباء فى قطاع المنازل.

وقد تم تحديد المستوى المعيشي بهذه الدراسة فى ضوء امتلاك أسر عينة البحث للأجهزة الكهربائية الأكثر استهلاكا للطاقة الكهربائية وكذلك معدل استخدامها، هذا وتشير النتائج البحثية جدول(٢) إلى أن غالبية عينة البحث لديها معظم الأجهزة المنزلية موضع الدراسة وذلك بنسبة٩٩.٣% للثلاجة، ٩٧.٣% لكل من المكواة والريسيفر، ٨٤.٩% للغسالة الأوتوماتيكية، ٨٢.٢% للكمبيوتر، ٨٠.١% للسخان الكهربائى، ٧٢.٦% للمكنسة الكهربائية،% للاب توب، ٥٢.٧% للديب فريزر. فى حين انخفضت نسبة امتلاك عينة البحث لأجهزة الفرن الكهربائى ٤٣.٢%، محضرة الطعام ٣٧.٧%، الميكروويف ٢١.٩%، التكييف ١٧.٨%، وغسالة الأطباق ٨.٩%. وبالنسبة لمعدل استخدام عينة البحث للأجهزة المنزلية موضع الدراسة تبين أن الثلاجة، الريسيفر، الديب فريزر، الغسالة الأوتوماتيكية، اللاب توب، السخان الكهربائى، المكواة كانت من أكثر الأجهزة التى دائما ما يتم استخدامها من قبل أسر عينة البحث وذلك بنسبة ٩٧.٢%، ٩٣%، ٨٨.٣%، ٨٣.٩%، ٧١.١%، ٧٠.١%، ٦٣.٤% على التوالى.

وبتقدير درجات المستوى المعيشي توضح النتائج جدول(٣) أن المستوى المعيشي لدى غالبية عينة البحث كان منخفض ومتوسط بنسبة ٧٤% بينما انخفضت نسبة عينة البحث ذو المستوى المرتفع لتبلغ ٢٦%. ومما لاشك فيه أن المستوى المعيشي للأسرة من أهم العوامل المؤثرة على أنماط استهلاك الطاقة نظرا لارتباط ثقافة استهلاك الأسرة بمستواها المعيشى، حيث تسود الأنماط الاستهلاكية الترفية التى تتسم بالبذخ والإسراف فى استخدام الأجهزة الكهربائية وتجهيزات الإضاءة بالمستويات المعيشية المرتفعة.

ثالثاً: مصادر المعلومات عن ترشيد استهلاك الكهرباء

تلعب مصادر المعلومات المختلفة دور مهم فى نشر الثقافة الاستهلاكية والتى يتضح معها مدى إدراك ووعى الأسرة باستخدام مواردها بصفة عامة ومورد الكهرباء بصفة خاصة، حيث يتحدد سلوكها الاستهلاك (رشيد– غير رشيد) فى ضوء وعيها بسبل ووسائل الترشيد.

جدول٢: توزيع عينة البحث وفقا لامتلاك الأجهزة المنزلية

الأجهزة المنزلية	الامتلاك				معدل الاستخدام*					
	نعم		لا		دائما		أحيانا		لا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
فرن كهربائى	٦٣	٤٣.٢	٨٣	٥٦.٨	٣١	٤٩.٢	٢٨	٤٤.٥	٤	٦.٣
ميكروويف	٣٢	٢١.٩	١١٤	٧٨.١	١٢	٣٧.٥	١٦	٥٠	٤	١٢.٥
محضرة الطعام	٥٥	٣٧.٧	٩١	٦٢.٣	٣٢	٥٨.٢	١٩	٣٤.٥	٤	٧.٣
ثلاجة	١٤٥	٩٩.٣	١	٠.٧	١٤١	٩٧.٢	٣	٢.١	١	٠.٧
ديب فريزر	٧٧	٥٢.٧	٦٩	٤٧.٣	٦٨	٨٨.٣	٨	١٠.٤	١	١.٣
غسالة أطباق	١٣	٨.٩	١٣٣	٩١.١	٨	٦١.٥	٣	٢٣.١	٢	١٥.٤
غسالة أوتوماتيكية	١٢٤	٨٤.٩	٢٢	١٥.١	١٠٤	٨٣.٩	١٩	١٥.٣	١	٠.٨
سخان كهربائى	١١٧	٨٠.١	٢٩	١٩.٩	٨٢	٧٠.١	٣٣	٢٨.٢	٢	١.٧
مكواة	١٤٢	٩٧.٣	٤	٢.٧	٩٠	٦٣.٤	٤٥	٣١.٦	٧	٥
مكنسة كهربائية	١٠٦	٧٢.٦	٤٠	٢٧.٤	٥٥	٥١.٩	٤٥	٤٢.٤	٦	٥.٧
ريسيفر	١٤٢	٩٧.٣	٤	٢.٧	١٣٢	٩٣	٩	٦.٣	١	٠.٧
كمبيوتر	١٢٠	٨٢.٢	٢٦	١٧.٨	٨٢	٦٨.٣	٣٣	٢٧.٥	٥	٤.٢
لاب توب	٩٠	٦١.٦	٥٦	٣٨.٤	٦٤	٧١.١	٢٥	٢٧.٨	١	١.١
تكييف	٢٦	١٧.٨	١٢٠	٨٢.٢	١٠	٣٨.٥	١٤	٥٣.٨	٢	٧.٧

جدول ٣: توزيع عينة البحث وفقا لفئات المستوى المعيشي

فئات المستوى المعيشي	العدد ن=١٤٦	%
مستوى منخفض (٣٤-٤٢ درجة)	٥١	٣٤.٩
مستوى متوسط(٤٣-٥١ درجة)	٥٧	٣٩.١
مستوى مرتفع(٥٢ درجة فأكثر)	٣٨	٢٦

وبسؤال عينة البحث عن التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء تبين نتائج البحث جدول(٤) أن الإذاعة والتليفزيون وكذلك القران والأحاديث النبوية قد احتلا المركز الأول بنسبة ٨٠.٨% لكل منهما ثم الانترنت بنسبة ٨٠.١% يليه الأهل والأقارب بنسبة ٦٩.٩%. في حين انخفضت نسبة التعرض للصحف والمجلات كمصدر للمعلومات حيث بلغت ٣١.٥%.

وعن درجة الاستفادة من المصادر اتضح أن القرآن والأحاديث النبوية من أكثر المصادر التى استفادت منها عينة البحث بدرجة كبيرة(٧٢%) يليها الانترنت (٥٤.٧%) ثم الأهل والأقارب(٣٩.٣%)، فى حين انخفضت نسبة عينة البحث التى استفادت من الإذاعة والتليفزيون، والصحف والمجلات بدرجة كبيرة لتبلغ ٢٦.٢%، ١٩.٦% على التوالى.

وفيما يتعلق بمدى كفاية المعلومات التى تقدمها هذه المصادر أبدت عينة البحث أن المعلومات كافية بنسبة ٨٣.١% للقران والأحاديث النبوية، ٦٧.٥% للانترنت. فى حين كانت المعلومات غير كافية بالنسبة للصحف والمجلات ٦٥.٢%، الإذاعة والتليفزيون ٦٤.٤%، وأيضا الأهل والأقارب ٥٧.٨%.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة زينب يوسف(٢٠١٥) والتى أوضحت اختلاف الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثات عن ترشيد الاستهلاك الأسرى حيث جاء التليفزيون فى مقدمة المصادر بنسبة ٢٩.٤% يليه القران الكريم والسنة النبوية بنسبة ٢٨.٨% والانترنت بنسبة ١١.٧%.

جدول٤: توزيع عينة البحث وفقاً لبنود التعرض لمصادر المعلومات

مصادر المعلومات / بنود التعرض		الإذاعة والتليفزيون	الصحف والمجلات	الأهل والأقارب	الانترنت	القرآن والأحاديث النبوية
التعرض للمصدر						
نعم	العدد	١١٨	٤٦	١٠٢	١١٧	١١٨
	%	٨٠.٨	٣١.٥	٦٩.٩	٨٠.١	٨٠.٨
لا	العدد	٢٨	١٠٠	٤٤	٢٩	٢٨
	%	١٩.٢	٦٨.٥	٣٠.١	١٩.٩	١٩.٢
درجة الاستفادة من المصدر						
كبيرة	العدد	٣١	٩	٤٠	٦٤	٨٥
	%	٢٦.٢	١٩.٦	٣٩.٣	٥٤.٧	٧٢
متوسطه	العدد	٦٦	٢٦	٣٨	٣٧	٢٥
	%	٥٦	٥٦.٥	٣٧.٢	٣١.٦	٢١.٢
صغيرة	العدد	٢١	١١	٢٤	١٦	٨
	%	١٧.٨	٢٣.٩	٢٣.٥	١٣.٧	٦.٨
مدى كفاية المعلومات						
كافية	العدد	٤٢	١٦	٤٣	٧٩	٩٨
	%	٣٥.٦	٣٤.٨	٤٢.٢	٦٧.٥	٨٣.١
غير كافية	العدد	٧٦	٣٠	٥٩	٣٨	٢٠
	%	٦٤.٤	٦٥.٢	٥٧.٨	٣٢.٥	١٦.٩

احتسبت % من إجمالي المتعرضين لكل مصدر على حده

وبتقييم مستوى التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء يوضح جدول(٥) أن ٧٧.٤% من عينة البحث كان مستوى التعرض لمصادر المعلومات متوسط ومرتفع. الأمر الذى قد يزداد معه فرصة ارتفاع مستوى الوعى بأهمية الطاقة الكهربائية كأحد أهم الموارد الأسرية وكذلك سبل ووسائل ترشيدها بما ينعكس على ممارساتهم بشأن استهلاك الكهرباء.

جدول٥: توزيع عينة البحث وفقا لفئات مستوى التعرض لمصادر المعلومات

فئات مستوى التعرض	العدد ن=١٤٦	%
مستوى منخفض (٩-١٦ درجة)	٣٣	٢.٦
مستوى متوسط (١٧-٢٤ درجة)	٥٨	٣٩.٧
مستوى مرتفع (٢٥ درجة فأكثر)	٥٥	٧.٧

رابعا: مستوى جودة الحياة

يمثل الشعور بجودة الحياة أمرا نسبيا لأنه يرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الإيجابى للذات، والرضا عن الحياة وعن العمل، والحالة الاجتماعية والسعادة التى يشعر بها الفرد، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل الإمكانات المادية المتاحة والدخل والحالة السكنية والوظيفية ومستوى التعليم وغير ذلك من العوامل التى تؤثر فى الفرد (Bonomi واخرون ٢٠٠٠).

وبسؤال عينة البحث عن أبعاد جودة الحياة التى تناولتها الدراسة تشير الأرقام الواردة بجدول(٦) إلى أن غالبية عينة البحث تتمتع بمستوى متوسط ومرتفع لأبعاد جودة الحياة موضع الدراسة وذلك بنسبة ٨١.٥% للعلاقات الأسرية، ٨٨.٤% للتعليم والدراسة، ٨٩% لإدارة الوقت، ٨٨.٤% لإدارة الدخل المادى. فى حين تدنت نسبة عينة البحث ذو المستوى المنخفض لكل من هذه الأبعاد. وتتفق هذه النتائج مع دراسة خالد شاهر(٢٠٠٧) والتى أوضحت أن مستوى جودة الحياة جاء مرتفع فى أبعاد العلاقات الأسرية، إدارة الوقت، التعليم.

وبتقييم درجات مستوى جودة الحياة فى ضوء الأبعاد الأربعة السابقة تشير نتائج البحث جدول(٧) إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى عينة البحث وذلك بنسبة ٨٤.٩% لكل من المستوى المتوسط والمرتفع. وتتفق هذه النتائج مع دراسة أمينة حرطانى(٢٠١٤) والتى وجدت أن غالبية المبحوثات يتمتعن بمستوى جودة حياة مرتفع، ودراسة زينب يوسف(٢٠١٥) والتى أوضحت أن ٧٢% من المبحوثات يتمتعن بمستوى مرتفع ومتوسط من جودة حياة الأسرة مقابل ٢٨% للمستوى المنخفض.

خامسا: معارف وممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء

إن ترشيد استهلاك الطاقة يتطلب وعى المواطنين واقتناعهم بالترشيد قبل اتخاذ أى إجراءات ترشيدية من قبل الحكومة، خاصة وأن تصميم المنازل المصرية يجعلها فى صورة غير مهيأة للترشيد. وهذا يعنى أن إجراءات الحكومة لتوفير استهلاك الطاقة وتوجيهها للمشاريع التنموية يتطلب تغيير ثقافة المستهلك(جمعية حماية المستهلك- ٢٠٠٩). وقد تم دراسة معارف وممارسات عينة البحث عن ترشيد استهلاك الكهرباء كما يلى:

١-المعارف

هناك وسائل عديدة لترشيد استهلاك الطاقة فى المنازل سواء فى مجال الإنارة أو الأجهزة الكهربائية، ولكن لايمكن تحقيق الفائدة المثلى من هذه الوسائل دون معرفة وإدراك المستهلك بها وبأهميتها(محمد الحمود- ٢٠٠٠). وبتقدير درجات المستوى المعرفى فى ضوء الأسئلة التى شملها هذا المحور أوضحت النتائج جدول(٨) ارتفاع المستوى المعرفى بترشيد استهلاك الكهرباء لدى عينة البحث حيث بلغ ٨٤.٢% لكل من المستوى المتوسط والجيد.

جدول ٦: توزيع عينة البحث وفقا لفئات أبعاد جودة الحياة

أبعاد جودة الحياة	العدد ن=١٤٦	%
العلاقات الاسريه		
مستوى منخفض(١٧-١٩ درجة)	٢٧	١٨.٥
مستوى متوسط (٢٠-٢٢ درجة)	١٠٧	٧٣.٣
مستوى مرتفع (٢٣درجة فأكثر)	١٢	٨.٢
التعليم والدراسة		
مستوى منخفض(١٧-١٩ درجة)	١٧	١١.٦
مستوى متوسط (٢٠-٢٢ درجة)	٩٣	٦٣.٧
مستوى مرتفع (٢٣درجة فأكثر)	٣٦	٢٤.٧
إدارة الوقت		
مستوى منخفض(١٨-٢٠ درجة)	١٦	١١
مستوى متوسط (٢١-٢٣ درجة)	٨٣	٥٦.٨
مستوى مرتفع (٢٤-٢٦ درجة	٤٧	٣٢.٢
إدارة الدخل المادى		
مستوى منخفض(١٧-١٩ درجة)	١٧	١١.٦
مستوى متوسط (٢٠-٢٢ درجة)	٩٣	٦٣.٧
مستوى مرتفع (٢٣درجة فأكثر)	٣٦	٢٤.٧

وتتفق هذه النتائج مع دراسة امال عبد الرحيم (٢٠١٢) والتي أوضحت ارتفاع مستوى معارف ٧٩% من المبحوثات بثقافة ترشيد الاستهلاك فى مجال الطاقة الكهربائية. بينما تختلف ودراسة نبيلة السيد (٢٠٠٣) والتي وجدت أن معارف ترشيد الاستهلاك فى مجال الكهرباء لدى٤٨.٧% من عينة البحث كانت غير جيدة.

جدول٧: توزيع عينة البحث وفقا لفئات مستوى جودة الحياة

فئات مستوى جودة الحياة	العدد ن=١٤٦	%
مستوى منخفض (٦٩-٨٠ درجة)	٢٢	١٥.١
مستوى متوسط (٨١-٩٢ درجة)	٥٦	٣٨.٣
مستوى مرتفع (٩٣ درجة فأكثر)	٦٨	٤٦.٦

٢- الممارسات

ممالاشك فيه أن الأسرة تؤدى دور مهم فى تعزيز ثقافة ترشيد الاستهلاك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتى من خلالها يصبح الأباء قدوة ومثل أعلى لمفاهيم ترشيد الاستهلاك أمام الأبناء وذلك عن طريق الممارسة العملية للسلوكيات الرشيدة فى الاستهلاك (أمال عبد الرحيم – ٢٠١٢).

وقد تم دراسة ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء لدى عينة البحث من خلال عدة مجالات، حيث تشير النتائج البحثية جدول(٩) إلى ارتفاع نسبة الممارسات الصحيحة والصحيحة لحد ما لدى عينة البحث ويظهر ذلك بوضوح فى تجهيزات الإضاءة ٧٨.١%، الغسالة الأوتوماتيكية ٨٤.٩%، التكييف ٨٦.٣%، وأيضا المكواة ٩٢.٥%. فى حين ارتفعت نسبة الممارسات غير الصحيحة لدى عينة البحث فى كل من الثلاجة ٤٣.٢%، والسخان الكهربائى ٤١.١%. وقد يرجع ذلك إلى الثلاجة والسخان من أكثر الأجهزة التى دائما ما يتم استخدامها بصورة متكررة فى المنزل، وهذا الأمر قد ينشأ عنه عدم الاهتمام بإتباع القواعد والإرشادات السليمة الخاصة باستخدامهما. لأن ذلك سيؤدى إلى شعور المستهلك بالملل والاستياء فتكون ممارساته مع الجهاز سريعة وأغلبها غير صحيحة.

وبتقييم درجات مستوى ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء فى ضوء المجالات الفرعية التى اشتمل عليها هذا المحور توضح النتائج البحثية جدول(١٠) ارتفاع نسبة الممارسات غير الصحيحة، والصحيحة لحد ما لدى عينة البحث حيث بلغت ٨٢.٩%. فى حين تدنت نسبة الممارسات الصحيحة بين مفردات العينة لتبلغ ١٧.١%.

جدول ٨: توزيع عينة البحث وفقا لفئات المستوى المعرفى بترشيد استهلاك الكهرباء

فئات المستوى المعرفى	العدد ن=١٤٦	%
مستوى غير جيد(٧٤-٨٤ درجة)	٢٣	١٥.٨
مستوى متوسط(٨٥-٩٥ درجة)	٩٢	٦٣
مستوى جيد(٩٦-١٠٦ درجة)	٣١	٢١.٢

وتتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة أحمد(٢٠١٠) والتى وجدت أن ممارسات ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية كان مرتفع لدى ٣٧.٥% من العينة فقط. ودراسة أمال عبد الرحيم(٢٠١٢) والتى أوضحت وجود تدنى فى نسبة المبحوثات اللاتى يمارسن معرفتهن بثقافة ترشيد الاستهلاك فى مجال الطاقة الكهربائية. كما تتفق ونتائج دراسة زينب يوسف (٢٠١٥) والتى أوضحت ارتفاع نسبة المبحوثات ذوات المستوى المنخفض فى ممارسات ترشيد الاستهلاك (٥٥.٣%) مقابل ١٧.٣% للمستوى المرتفع.

سادساً: نتائج الفروض البحثية:

للوقوف على طبيعة ونوع العلاقات بين متغيرات الدراسة تم اختبار الفروض البحثية التالية:

جدول ٩: توزيع عينة البحث وفقا لفئات مجالات ممارسات

فئات مستوى الممارسات	العدد ن=١٤٦	%
غير صحيحة (٩١-١٠٨ درجة)	٣٩	٢٦.٧
صحيحة لحد ما (١٠٩-١٢٦ درجة)	٨٢	٥٦.٢
صحيحة (١٢٧-١٤٤ درجة)	٢٥	١٧.١

الفرض الأول: توجد فروق معنوية بين أسر عينة البحث(طلاب زراعة، طلاب تربية نوعية) في المستوى المعرفى الخاص بترشيد استهلاك الكهرباء وفقا للخصائص الإجتماعية والاقتصادية ومستوى جودة الحياة كمتغيرات مستقلة.

الفرض الثانى: توجد فروق معنوية بين أسر عينة البحث(طلاب زراعة، طلاب تربية نوعية) في مستوى الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء وفقا للخصائص الإجتماعية والاقتصادية ومستوى جودة الحياة كمتغيرات مستقلة.

تم استخدام اختبار(ت) لدراسة معنوية الفروق بين مفردات عينة البحث. وتوضح النتائج جدول(١١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المستوى المعرفى لترشيد استهلاك الكهرباء بين أسر طلاب كليتى الزراعة والتربية النوعية وفقاً لكل من مساحة المسكن، متوسط الدخل الأسري، المستوى المعيشي، مستوى التعرض لمصادر المعلومات، ومستوى جودة الحياة حيث بلغت قيم (ت) المعبرة عن ذلك ٢.٨، ٣.٧، ٣.١، ٢.٩، ٢.٧ على التوالى وهى قيم معنوية عند مستوى احتمالى ٠.٠٠٥.

وبالنسبة لمستوى ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء فقد وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مستوى الممارسات بين أسر طلاب كليتى الزراعة والتربية النوعية وفقاً لكل من مساحة المسكن، متوسط الدخل الأسري، المستوى المعيشي مستوى التعرض لمصادر المعلومات، ومستوى جودة الحياة حيث بلغت قيم(ت) المعبرة عن ذلك ٢.٩، ٢.٩، ٣.٩، ٣.٥، ٣.٦، على التوالى وهى قيم معنوية عند مستوى احتمالى ٠.٠٠٥. ويفيد ذلك بأن المتغيرات السابقة تساهم في تحقيق التباين في المستوى المعرفى ومستوى الممارسات بشأن ترشيد استهلاك الكهرباء، وهكذا يمكن قبول الفرض البحثى الأول والثانى.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفى بترشيد استهلاك الكهرباء كمتغير تابع والخصائص الإجتماعية والاقتصادية ومستوى جودة الحياة كمتغيرات مستقلة.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء كمتغير تابع والخصائص الإجتماعية والاقتصادية ومستوى جودة الحياة كمتغيرات مستقلة.

تم استخدام اختبار معامل الإرتباط البسيط لدراسة العلاقات الإرتباطية حيث تشير نتائج البحث جدول (١٢) إلى وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين المستوى المعرفى ومستوى الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء كمتغيرات تابعة وبين كل من حجم الأسرة(٠.١٢، ٠.٢١)، مساحة المسكن (٠.١٦، ٠.١٤)، درجة التزاحم الحجرى(٠.١٣، ٠.١٩)، متوسط الدخل الأسرى(٠.٢٤، ٠.٣١)، المستوى المعيشي(٠.٢٢، ٠.٢٩)، مستوى التعرض لمصادر المعلومات(٠.٣١، ٠.٢٦) وكذلك مستوى جودة الحياة(٠.٢٥، ٠.٣٤) وذلك عند مستوى احتمالى ٠.٠٠٥. وهكذا يمكن قبول الفرض البحثى الثالث والرابع.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة زينب يوسف(٢٠١٥) والتي وجدت علاقة إرتباطية طردية معنوية بين مستوى ترشيد الاستهلاك الأسرى وجودة الحياة.

جدول١٠: توزيع عينة البحث وفقا لفئات مستوى ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء

فئات مجالات الممارسات	العدد ن=١٤٦	%	فئات مجالات الممارسات	العدد ن= ١٤٦	%
تجهيزات الإضاءة			**المكواة**		
غير صحيحة (٢٧-٣٢ درجة)	٣٢	٢١.٩	غير صحيحة (٨-٩ درجة)	١١	٧.٥
صحيحة لحد ما (٣٣-٣٨ درجة)	٨١	٥٥.٥	صحيحة لحد ما(٩-١٠ درجة)	٧٩	٥٤.٢
صحيحة (٣٩-٤٤ درجة)	٣٣	٢٢.٦	صحيحة (١٠ درجات فأكثر)	٥٦	٣٨.٣
الغسالة الأوتوماتيكية			**التكييف**		
غير صحيحة (٨-٩ درجة)	٢٢	١٥.١	غير صحيحة (١١-١٢ درجة)	٢٠	١٣.٧
صحيحة لحد ما (٩-١٠ درجة)	٩٣	٦٣.٧	صحيحة لحد ما (١٣-١٤ درجة)	٧١	٤٨.٦
صحيحة (١٠ درجات فأكثر)	٣١	٢١.٢	صحيحة (١٥درجة فأكثر)	٥٥	٣٧.٧
السخان الكهربائى			**الثلاجة**		
غير صحيحة (١٠-١١ درجة)	٦٠	٤١.١	غير صحيحة (٢٧-٣٢ درجة)	٦٣	٤٣.٢
صحيحة لحد ما (١٢-١٣ درجة)	٧٣	٥٠	صحيحة لحد ما (٣٣-٨ درجة)	٧٠	٤٧.٩
صحيحة (١٤درجة فأكثر)	١٣	٨.٩	صحيحة (٣٩-٤٤ درجة)	١٣	٨.٩

جدول١١: الفروق في مستوى معارف وممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء تبعاً للمتغيرات المستقلة

	المعارف			الممارسات		
المتغيرات المستقلة	متوسط درجات أسر طلاب زراعة	متوسط درجات أسر طلاب تربية نوعية	"ت"	متوسط درجات أسر طلاب زراعة	متوسط درجات أسر طلاب تربية نوعية	" ت "
مساحة المسكن	١٦٧.٤	١٧٩.٧	٢.٨*	١١٣.٧	١١٩.٥	٢.٩*
متوسط الدخل الأسرى	٥٣١٩.٢	٤١٥١.٩	٣.٧*	٣٤٥٩.٥	٢٧٤٤.٢	٢.٩*
المستوى المعيشى	٦٨.٣	٦٥.٥	٣.١*	٤٥.٤	٤٢.٩	٣.٩*
مستوى التعرض لمصادر المعلومات	٣٣.٩	٢٩.٩	٢.٩*	٢٣.١	١٩.٧	٣.٥*
مستوى جودة الحياة	١٣٦.٥	١٣٩.١	٢.٧*	٨٩.٥	٩١.٢	٣.٦*

**معنوية عند ٠.٠١ *معنوية عند ٠.٠٥

جدول١٢: العلاقات الارتباطية بين مستوى معارف وممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء والمتغيرات المستقلة

قيم معامل الإرتباط / المتغيرات المستقلة	المعارف	الممارسات
حجم الأسرة	٠.١٢*	٠.٢١*
مساحة المسكن	٠.١٦*	٠.١٤*
درجة التزاحم الحجرى	٠.١٣*	٠.١٩*
متوسط الدخل الأسرى	٠.٢٤*	٠.٣١*
المستوى المعيشى	٠.٢٢*	٠.٢٩*
مستوى التعرض لمصادر المعلومات	٠.٣١*	٠.٢٦*
مستوى جودة الحياة	٠.٢٥*	٠.٣٤*

**معنوية عند ٠.٠١ *معنوية عند ٠.٠٥

الفـــرض الخـــامس: تـــؤثر الخصـــائص الإجتماعيـــة والاقتصادية ومستوى جودة الحياة على المستوى المعرفى بترشيد استهلاك الكهرباء.

الفرض السادس: تؤثر الخصائص الإجتماعية والاقتصادية ومستوى جودة الحياة على مستوى الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء.

تم استخدام دالة الإنحدار المتعدد لتحديد نسبة تأثير الخصائص الإجتماعية والإقتصادية ومستوى جودة الحياة كمتغيرات مستقلة على مستوى المعارف والممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء كمتغيرات تابعة. وتوضح النتائج جدول(١٣) أن هناك ٧ متغيرات مستقلة هى حجم الأسرة، مساحة المسكن، درجة التزاحم الحجرى، متوسط الدخل الأسري، المستوى المعيشي، مستوى التعرض لمصادر المعلومات، ومستوى جودة الحياة تؤثر على المتغيرات التابعة.

جدول ١٣: تأثير المتغيرات المستقلة على معارف وممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء

المتغيرات المستقلة	المعارف		الممارسات	
	نسبة التأثير%	ف	نسبة التأثير%	ف
حجم الأسرة	١٠	**٢.٩	٩	**٢.٩
مساحة المسكن	٨	**١.٦	٩	**٢.٨
درجة التزاحم الحجرى	٧	**٢.٨	٨	**٣.٣
متوسط الدخل الأسرى	١٥	**٣.٨	١٣	**٣.٤
المستوى المعيشى	١٤	**٣.٦	١٦	**٣.٤
مستوى التعرض لمصادر المعلومات	١٨	**٣.٥	١٩	**٣.٧
مستوى جودة الحياة	٢١	**٣.٣	٢٠	**٣.٦

**معنوية عند ٠.٠١ *معنوية عند ٠.٠٥

وقد بلغت نسبة التأثير ٩٣% للمستوى المعرفى حيث بلغت قيمة ف= ٩.٥٦ عند مستوى احتمالى ٠.٠١، ٩٤% لمستوى الممارسات حيث بلغت قيمة ف= ٩.٢٢ عند مستوى احتمالى ٠.٠١.

كما تبين أن مستوى جودة الحياة كان من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على كل من المستوى المعرفى ٢١% ومستوى الممارسات ٢٠%، في حين أن درجة التزاحم الحجرى كانت من أقل المتغيرات المستقلة تأثيراً وذلك بنسبة ٧% للمعارف، ٨% للممارسات. وهكذا يمكن قبول الفرض البحثى الخامس والسادس.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة Lam (١٩٩٨) والذى أوضح أن دخل الأسرة وحجم الأسرة من أكثر العوامل المؤثرة على أنماط استهلاك الطاقة الكهربائية. ودراسة Theodoros & Nicolleta (٢٠٠٧) حيث وجدا أن الدخل الأسرى كان من أكثر العوامل المؤثرة على استهلاك الكهرباء فى المبانى السكنية. كما تتفق ودراسة فاطمة عبد العاطى ومرفت المحلاوى (٢٠١٠) والتى أوضحت أن الدخل الشهرى للأسرة من المتغيرات المؤثرة فى الكمية المستهلكة من الكهرباء بقطاع المنازل. ودراسة أمال عبد الرحيم (٢٠١٢) والتى وجدت أن الدخل الأسرى يؤثر على معرفة المبحوثات بثقافة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية بنسبة ٥٤%.

التوصيات

إزاء ما أوضحته النتائج البحثية توصي الدراسة بما يلي:

١- إدراج مادة علمية– يقوم بإعدادها أخصائي الإقتصاد المنزلي– فى المراحل التعليمية المختلفة من شأنها ترسيخ مفهوم ترشيد استهلاك الكهرباء في صورة مبسطة.

٢- إعداد حملات إعلامية تناشد جميع فئات الشعب بترشيد استهلاك الكهرباء وذلك من خلال:

– عدم تشغيل الأجهزة المنزلية فى ساعات الذروة.

– تعميم استخدام اللمبات الموفرة والعدادات الذكية مع توضيح دورهم فى خفض الكمية المستهلكة من الكهرباء.

– إجراءات الاستخدام الأمثل للأجهزة المنزلية والتى تكفل تحقيق الترشيد فى استهلاك الكهرباء.

– مصادر الطاقة المتجددة(الطاقة الشمسية وطاقة الكتلة الحيوية) وطرق ووسائل التعامل معها.

٣– ضرورة مشاركة وزارة الكهرباء بعدة أدوار من شأنها تحقيق ترشيد استهلاك الكهرباء وهى:

– توزيع ملصقات ترشيد استهلاك الكهرباء بالممرات والمداخل فى المؤسسات الحكومية والمبانى والمحلات التجارية والمدارس ودور العبادة.

– تنظيم معرض اليوم الواحد يضم أكبر تجمع للعاملين بها لعرض الأفكار الجديدة بشأن ترشيد استهلاك الكهرباء.

– تعيين مسئول فى كل مبنى حكومى لمتابعة تنفيذ إجراءات ترشيد استهلاك الكهرباء.

– تأسيس نوادى بيئية للأطفال والشباب تهتم بكل مامن شأنه الحفاظ على البيئة ومواردها.

–إنشاء بنك معلومات عن كل ما يتعلق بالطاقة البديلة.

٤- تفعيل دور جمعيات حماية المستهلك لرفع الوعى البيئى حول قضية ترشيد الاستهلاك عامة وترشيد استهلاك الكهرباء خاصة.

المراجع

أحمد عكاشه(**٢٠٠٧**): جودة الحياة والنسيج الاجتماعى- المؤتمر الخامس للمركز المصرى للعلوم الطبية "نحو أعصاب سليمة"- جامعة الأزهر- القاهرة - **٣/ ٤ مايو**.

www.moee.gov.eg

الشركة القابضة لكهرباء مصر(**٢٠١٣**): تطور كمية الطاقة المباعة موزعةعلى الأغراض المختلفة.

www.egelec.com

أمال عبد الرحيم(**٢٠١٢**): اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك- دراسة مطبقة فى قسم الدراسات الاجتماعية- جامعة الملك سعود- مجلة جامعة دمشق- المجلد ٢٨- العدد **الأول**.

أمينة حرطانى(**٢٠١٤**): جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء. رسالة ماجيستير- قسم علم النفس وعلوم التربية. كلية العلوم الاجتماعية- جامعة وهران- الجزائر.

جمعية حماية المستهلك(**٢٠٠٩**): ترشيد الطاقة بين أحلام الحكومة وغياب الوعى المجتمعى- مجلة المستهلك الذكى- العدد الثانى- مايو- جمعية حماية المستهلك- الاسكندرية.

حسن مصطفى عبد المعطى(**٢٠٠٥**): الإرشاد النفسى وجودة الحياة فى المجتمع المعاصر- وقائع المؤتمر العلمى الثالث: الإنماء النفسى والتربوى للإنسان العربى فى ضوء جودة الحياة- جامعة الزقازيق- مصر-**١٦/١٥ مارس**.

خالد شاهر سليمان(**٢٠٠٧**): قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها_ مجلة رسالة الخليج العربى- العدد١٧.

رشا مجدى محمود بخيت(**٢٠٠٦**): تقييم مستوى الثقافة الاستهلاكية لدى ربات الأسر الحضرية والريفية فى محافظتى الاسكندرية والمنوفية- رسالة ماجيستير- قسم الاقتصاد المنزلى- كلية الزراعة- جامعة الاسكندرية.

ريهام إسماعيل الشربينى(**٢٠٠٩**): دراسة تحليلية لقرارات ربات الأسر المتعلقة بالإنفاق الاستهلاكى وأوجه ترشيده لعينة من العاملات بجامعة الزقازيق- رسالة دكتوراه- قسم علوم الأغذية- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق.

زينب صلاح محمود يوسف(**٢٠١٥**): استراتيجية ترشيد الاستهلاك الأسرى من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بجود الحياة- المؤتمر العلمى الدولى السابع العربى العاشر "التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى ودوره فى تنمية المجتمع"- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مجلد ٢- **١٦/١٥ إبريل**.

سلوى محمد زغلول(**٢٠١٣**): وعى ربة الأسرة بالتخطيط للوقت والجهد وعلاقته بجودة الحياة لديها- مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية- جامعة المنصورة- مجلد٤ - العدد٦- **يونيو**.

سمر منصور إبراهيم(**٢٠٠٣**): دراسة تحليلية لأنماط استهلاك الطاقة والمياه وأساليب ترشيدها فى القطاع المنزلى- رسالة ماجيستير- قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة حلوان.

فاطمة إسماعيل محمد أحمد(**٢٠١٠**): ممارسات ربات الأسر فى ترشيد استهلاك موردى المياه والكهرباء بمحافظة الاسكندرية- رسالة ماجيستير- قسم الاقتصاد المنزلى- كلية الزراعة- جامعة الاسكندرية.

فاطمة عبد العاطى، مرفت طلعت المحلاوى(**٢٠١٠**): بناء نموذج FARIMA للتنبؤ بالكمية المستهلكة من الكهرباء بقطاع المنازل- قسم الإحصاء التطبيقى- كلية التجارة- جامعة المنصورة.

محمد أحمد محمود مرعى(٢٠٠٤): الطاقة الكهربائية فى محافظة الدقهلية– دراسة فى جغرافية الطاقة– مجلة كلية الأداب– جامعة المنصورة– العدد٣٤– **يناير**.

محمد السعيد أبو حلاوة(٢٠١٠): جودة الحياة، المفهوم والأبعاد– قسم علم النفس التربوى– كلية التربية بدمنهور–جامعة الاسكندرية.

محمد بن سعد الحمود(٢٠٠٠): ترشيد استهلاك الطاقة– مبدأ دينى ومطلب وطنى– قسم الهندسة المعمارية– جامعة الملك فهد للبترول والمعادن– السعودية.

محمد عزيز نظمى(١٩٩٧): مناهج تفسير المعرفة مؤسسة شباب الجامعة – الاسكندرية.

محمود عاطف أبو غالى، عودة نظمى أبو مصطفى (٢٠١١): التغيرات الجسمية والنفسية المرتبطة بانقطاع الطمث وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من النساء الفلسطينيات– مجلة جامعة مؤته– مجلد ٢٧– العدد ٣.

محمود عبد الحليم منسى، على مهدى كاظم (٢٠٠٦): مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة_ ندوة علم النفس وجودة الحياة– جامعة السلطان قابوس– مسقط– **١٩/١٧ ديسمبر**.

ممدوح الشرقاوى(٢٠٠٠): مصر وتحديات المستقبل– قطاع الطاقة وتحدياته– المجلة المصرية للتنمية والتخطيط– معهد التخطيط القومى– مدينة نصر– القاهرة.

نبيلة عبد الستار السيد(٢٠٠٣): تكنولوجيا المعلومات وأثرها على السلوك الاستهلاكى والاجتماعى للأسرة المصرية– رسالة دكتوراه– قسم إدارة المنزل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المنزلى– جامعة المنوفية.

وزارة التنمية المحلية(٢٠٠٧): مقترحات ترشيد استهلاك الطاقة فى كل من الإنتاج والاستهلاك www.mold.gov.eg/arabic/default

Bonomi, A; Patrick, and Bushnel, D (**2000**): Validation of the United States Version of the World Health Organization Quality of life(WHOQOL), journal of Clinical Epidemiology, **53 (1).**

Kemp, p (**2010**): Quality of life issues while aging with a Disability, Rehabilitation Research and Training Centre, University of California.

Lam, J (**1998**): Climatic and Economic Influences on Residential, Electricity Consumption Energy Conversion and Management, **39(7)**, **May**.

Ping-Feng, P and Tai-Chi, C (**2009**): Rough set theory with Discriminate Analysis in Analyzing Electricity Loads, Department of Information Management, National Chin an University,Taiwan.
www.elsevier.com

Theodoros, Z and Nicoletta,P (**2007**): An Empirical Analysis of Electricity Consumption in Cyprus,journal of Energy Policy, **29 (2)**, March.

The Relationship between Quality Life and Knowledge, Practices of Electricity Consumption Conservation among Student's Families of Alexandria University

Naglaa Abd El-salam Mahmoud Desoky
Home Economics Department – Faculty of Agriculture –Alexandria University-
specielof family affairs and institutes Management

ABSTRACT

The study aims to identify The Relationship between Quality Life and Knowledge, Practices of Electricity Consumption Conservation among Student's Families of Alexandria University. This study was conducted on home economics Student's Families from agriculture and specific education faculties in Alexandria university , sample was 146. The data were collected by using a questionnaire through personal interview. The data were analyzed statistically using SPSS were percentages, median, T test, simple correlation coefficient and multiple regression function. The study revealed that:

1- Quality life level was high among 84,9% from participants.
2- Knowledge level of electricity consumption conservation was high among 84,2% from participants while correct practices of electricity consumption conservation was low as reach 17,1%.
3- There were statistically differences significant between knowledge, practices level of electricity consumption conservation among Student's Families from agriculture, specific education faculties and house area, family income, living level, exposure level to information resources and quality life level at probability of 0.05.
4- There were statistically a positive significant correlation between knowledge, practices level of electricity consumption conservation and family size, house area, degree of room capacity, family income, living level, exposure level to information resources and quality life level at probability of 0.05.
5- The results show that quality life level was the most variables Affecting knowledge level 21%, practices level 20% of electricity consumption conservation.